OMA 322.409535 SAW
Apr 24 1977

صوت الثورة



صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

السبت ٢٤ ديسمبر ١٩٧٧م ▢ الموافق ١٥ محرم ١٣٩٨ ▢ العدد ٣٤٠

كلمة الثوره

من الذي يدفع بالتوتر في المنطقة ؟ ومن يهدد الامن والاستقرار فيها؟

هذا السؤال يذكرنا بتلك التصريحات التي اطلقها شاه ايران قبل ٢٠ /٧٧/١٢م اليوم الذي عبرت فيه قواته مياه الخليج العربي وسمائه لتدنس بأقدامها القذرة ارض عمان الطاهره ، هذا اليوم المشؤوم الذي اعلن فيه شاه ايران بان قواته قد ذهبت الى ظفار لتساعد سلاطين وامراء المنطقة اولئك الذين وصفهم بانهم اصبحو غير قادريين على ربط احزمة سراويلهم امام ضربات المتمردين كما وصفهم ويقصد بذلك الثوار لان الشاه يتحاشا لفظة كلمة ثوار لانها تؤلمه بشده وتهزه من الاعماق .

لقد ثبت للعالم اجمع بان كل تلك التصريحات التى ادلى بها الشاه عام ٧١ - ٧٢ لم تكن سوى مقدمات لعمل عسكري ما سيقدم عليه في المنطقة وجاء غزوه لعمان في ٧٣ تأكيداً على ذلك .

وهذه الايام توالت التصريحات واخذت الصحف الايرانية تكتب لتؤكد تصريحات الرسميين الايرانيين التى سبقت زيارة الشاه لمسقط وبعدها تحاول كل هذه الاوساط اثارة زوبعه ولفت انظار الرأي العام العالمي وبشكل مفتعل الى خطورة الوضع في هذه المنطقة الحساسه وتخويف الناس بان هناك توقع عمل تخريبي يهدد بعرقلة الملاحه في مضيق هرمز، وتحت هذا الشعار الزائف اعلنت مصادر ايرانيه بانها قد وضعت كتيبة مضليين على اهبة الاستعداد للتحرك الى هناك لحفظ الامن والحيلوله دون تعكير انتظام الملاحه في هذا المضيق الحيوي الهام بالنسبه للعالم .

هكذا تختلق ايران الاكاذيب وتفتعل الازمات لكي تعطي نفسها المبرر لاتخاذ اي خطوة عدوانيه ضد جيرانها المسلمين ... وما هي الا ايام قلائل من انتهاء زيارة الشاه لعميله قابوس واذا بالانباء الواردة من المنطقة تفيد بان حشودات النظام العميل في مسقط قد بدات تتزايد على حدود دولة الامارات العربية و تحديداً على حدود رأس الخيمة وان الوضع مهددا بالانفجار بين لحظه واخرى وهنا نعتقد ان حكومة الشاه قد ردت على السؤال الذي طرحناه في مقدمة الكلمة والذي يضعنا امام الحقائق التاليه :-

(البقية في ص ٤)

الرفيق علي ناصر محمد : انسحاب الايرانيين والقواعد الاجنبية من عمان شرط لاقامة علاقات مع مسقط

نشرت صحيفة السياسه الكويتيه الصادرة بتاريخ ٦ ديسمبر ١٩٧٧ نص الحوار الذي اجراه مراسلها مع الرفيق علي ناصر محمد عضو المكتب السياسي للتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية ورئيس الوزراء وقد أجاب الرفيق علي ناصر على سؤال حول علاقة اليمن الديمقراطية بالسلطنه والوساطات التي بين اليمن الديمقراطيه والسلطنه بالتالي : «بدرجه اساسية ، وقبل التفكير في وساطه بين عمان واليمن الديمقراطية يجب ان يتم الانسحاب الكامل للقوات الايرانيه والقواعد الاجنبية بشكل عام من عمان ، فنحن لسنا المستهدفين وحدنا في اليمن الديمقراطي لان تواجد القواعد يهدد سلامة وأمن كل الشعوب في هذه المنطقة ووجود هذه القواعد أصبح مصدر قلق لشعبنا والشعوب في الخليج والجزيره ونحن نواجه استفزازات مستمره من الطائرات الايرانيه واكبر دليل على ذلك سقوط طائرات الفانتوم الامريكية واملنا ان يقف الاخوه الى جانبنا من اجل انسحاب القوات الاجنبية من عمان حتى نضمن الامن والاستقرار وبعد ذلك فان علاقة الجبهة الشعبية لتحرير عمان وقابوس تخص الطرفين ونحن لسنا طرفاً .

اللجنة التنفيذية المركزية تهنيء الرفيق / كيم ايل سونغ بمناسبة انتخابه في الدورة الاولى لمجلس الشعب الاعلى

بعثت اللجنه التنفيذيه المركزيه للجبهه الشعبيه لتحرير عمان ببرقية تهنئه للرفيق كيم ايل سونغ الامين العام للجنه المركزية لحزب العمل الكوري ورئيس جمهورية كوريا الديمقراطية بمناسبة تجديد انتخابه في الدوره الاولى لمجلس الشعب الأعلى السادس هذا نصها .

الرفيق / كيم ايل سونغ
الامين العام للجنة المركزية لحزب العمل الكوري ورئيس جمهورية كوريا الديمقراطية
بيونغ يانغ

يسر اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ان ترفع اليكم باسم القيادة المركزية وباسم ثوار التاسع من يونيو احرتها نيها الصادقه بمناسبة اعادة انتخابكم رئيسا لجمهورية كوريا الديمقراطية .

ان تجديد انتخابكم في الدورة الاولى لمجلس الشعب الاعلى السادس في ١٩٧٧/١٢/١٥م . انما يعكس ارادة الشعب الكورى باسره ويعبر تعبيرا صادقا عن ان الثقة المتزايدة التي تمنحكم اياها جماهير شعبكم ونحن اذ نهنئكم بهذه الثقة الجماهيرية العظيمة وانتم حقا جديرون بها فاننا نتمني لكم كامل التوفيق وللشعب الكوري الصديق المزيد من التقدم والازدهار تحت قيادتكم الحكيمة .

اللجنة التنفيذية المركزيه للجبهة الشعبية
لتحرير عمان

الطلبة البحرانيون في البصرة يؤيدون نضال شعبنا

بعث المؤتمر السنوي السادس للاتحاد الوطني لطلبة البحرين - فرع البصره - بالبرقية التالية :- يحي المؤتمر نضالكم الكفاح المسلح الذي تخوضه جماهيرنا العربية في عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان عاش صمودكم ضد الهجمة الشرسه والتحديات الاستعمارية ولتنتصر ارادة شعبنا العربي .

شبيبة اليمن الديمقراطية والاتحاد السوفيتي يؤكدون دعم وتأييد نضال شبيبة وشعب عمان

اكدت شبيبة اليمن الديمقراطية وشبيبة الاتحاد السوفيتي - اكدتا على دعم نضال شبيبة وشعب عمان ، ضد الغزو الاجنبي . ومن اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي وقع بين الجانبين حول نتائج اسبوع الصداقه الثالث بين الشبيبة في الاتحاد السوفيتي واليمن الديمقراطية . وجاء في البيان ان الجانبين يدعمان نضال شبيبة وشعب عمان بقيادة الجبهة الشعبيه لتحرير عمان ضد الغزو الاجنبي ، ومن اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي - والجدير بالذكر ان وفد الشبيبه السوفيتي يزور اليمن الديمقراطية منذ الثالث عشر من شهر ديسمبر الحالي وذلك للمشاركة في اسبوع الصداقه الثالث بين شبيبة اليمن الديمقراطية وشبيبة الاتحاد السوفيتي .

مرور اربع سنوات على الغزو الايرانى لبلادنا

يصادف يوم ٢٠/١٢/٧٧م الذكرى الرابعة للغزو الايراني لعمان . هذا الغزو الذي اتى ليطمس عروبة عمان وقمع شعبها المناضل الذي يطلب بالحرية والاستقلال وبناء المجتمع الجديد .

ولقد جاء هذا الغزو لبلادنا ليتعزز من مواقع قوى العماله في مسقط بشكل أولي ومن ايجاد مناطق نفوذ على ارض جديده واقامه القواعد والمعسكرات وبالتالى الحاق هذه المناطق بالامبراطورية الايرانيه .
ان شاه ايران لايخفي مطامعه التوسعيد على حساب جيرانه العرب فهو يطالب بضم منطقة الخليج العربي الى امبراطوريته وذلك تنفيذاً لوصية والده الذي اوصاه بذلك لقدراينا ان الشاه كان يطالب بالبحرين ولكن تنازل عنها مقابل جزر اخرى أى أنه لم يترك البحرين بدون مقابل ان الشاه لايهمه اذا كانت جزيرة البحرين ام غيرهما مادام يحصل على مواقع جديده ومطالبتة بالخليج لازالت قائمه سراً كانت هذه المطالبة أم علناً . ان ايران تعمل جاهده وبكل الوسائل لتحقيق اطماعها التوسعيد وقد لاتكون هذه الوسائل بالتدخل المسكري القسرى بل بطرق أخرى يتفق عليها بين ايران والجهات المسؤوله عن الخليج ؟

فلقد لاحظنا ان ايران وبريطانيا اتفقتا بشأن البحرين والجزر العمانيه فلقد تم الاتفاق على ان تتنازل ايران عن مطالبها بالبحرين مقابل اعطاء بريطانيا ثلاث جزر عمانيه لايران . وكان ذلك قبل ما يسمى بخروج بريطانيا من منطقة الخليج العربي . وعلى هذا المنوال تجرى المسائل .

ان الشاه بغزوه عمان كشف عن حقيقة نوياه الحقيقية والتى نادى وينادى بها الا وهي ان الخليج فارسي وان هذا الغزو اتى ايضاً باتفاق مسبق ليس بين قابوس والشاه . كما يتصور البعض بل بين الاوصياء على قابوس والشاه . وكان قابوس الرمز الذي يستخدم او قطعة الشطرنج بالنسبه لتنفيذ المخططات . ان الامبريالية لا تريد فقدان مصالحها في الخليج العربي لذلك لابد ايجاد وجهة قادرة على حماية المصالح هذه وخاصة بعد فشل قابوس في انهاء الثورة فكان هذا البديل هو ايران خاصه وان امريكا قد وزدت ايران بترسانه اسلحة لتكون قادرة على لعب هذا الدور ومن اجل ايجاد شكل شرعي لهذا التواجد الاجنبي على ارض عربية . كان لابد ان يوقع العميل قابوس على اتفاقية دخول الايرانيين الى عمان تحت مبرر القضاء على الشيوعيين ولكننا نلاحظ ان ايران تعمل على ناحيتين الاولى حماية المصالح الامبريالية في المنطقة وهذا دورها . والثانيه تعزيز من مواقعها في عمان نحو الضم النهائي .

الان وبعد مضي اربع سنوات من التواجد الايراني نجد ان هناك العديد من الاتفاقيات والمعاهدات التى ابرمت بين ما يسمى بالسلطنة وبين ايران

ومن هذه الاتفاقيات المعقودة التي تشكل خطراً حقيقيا على مصير عمان وعلى عموم منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية

ان هناك الكثير من الامتيازات التي حصلت عليها ايران في عمان منها :
اتفاقية الجرف القاري والتي تعطي مساحات واسعة من المياه الاقليمية العمانية واهداء قابوس جزيرة ام الغنم للشاه والاتفاقية الثقافية التي بموجبها قدمت ايران مجموعة من الكتب وتم توزيعها على المكتبات والمدارس الثانوية كمراجع علمية . بالاضافة الى المعاهدات الاقتصادية واتفاقيه وضع عمان تحت الحماية الجوية الايرانيه وتسليم رأس مسندم لايران . كل هذه خطوات اولية نحو تحقيق الهدف الاساسي لايران الا وهو الضم النهائي .
وتأتي الزيارة الاخيرة لتكرس الوجود الاجنبي الايراني على ارضنا وذلك من خلال الاتفاقيات الاخيرة المعقودة بين قابوس والشاه فلقد جاءت هذه الزيارة لتعزز الاتفاقيات السابقة وتضيف اتفاقيات جديدة ومنها اتفاقيات اقتصادية وثقافية جاء التأكيد عليها . وجاء ايضا في بيانهم المشترك التعاون في المجال العسكرى والتنسيق في السياسة الخارجية للنظامين العميلتين ان المسألتين الاخيرتين هما على جانب كبير من الاهمية . فالتعاون العسكري يعني استمرار وجود القوات الايرانية في عمان بالرغم من تصريحات الشاه بانه اذا قابوس طلب سحب هذه القوات فانه سيسحبها الا انه من الواضح جدا ان قابوس لايملك صلاحية مثل هذا الطلب . اما التنسيق في السياسة الخارجية فهذا واضح اي ان تتخذ عمان نفس سياسة ايران في المجال الخارجي .
الان ماذا يبقى لايران في عمان لم تحصل عليه ؟ لقد حصلت ايران على كل ماتريد التواجد العسكري والتنقل بحرية في انحاء عمان ربط عمان اقتصاديا وثقافيا بايران تقدم ايران برسم السياسة الخارجية للسلطنة . لم يعد ينقصها الا رفع العلم الايراني على المؤسسات المدنية والدوائر وتغيير المناهج الدراسيه الى مناهج ايرانية لا اكثر .

كل هذا يجري واخوتنا العرب في سبات عميق وهذا ما اعطى ايران الفرصه لجر عمان نحو ايران . فهل يستيقظ العرب من سباتهم لمواجهة الخطر المحدق بهم من الشرق .

ان ايران لم تكتف بالسلطنة بل تقوم بالتدخل في الشئون الداخليه لدول المنطقه لدول المنطقة الاخرى والا فهذا يعني طلب الاطلاع على ملف التحقيق الخاص بمقتل وزير خارجيه الامارات .

ان ايران بغزوها لعمان قد وجدت لها مرتكزا تنطلق منه الى مختلف الاتجاهات حيث انها اصبحت الان تشكل تهديدا مباشرا وخطيرا على سلامة وامن المنطقة ككل . ان ايران حسب تصريحات الشاه نفسه مستعدة ان تعمل بمفردها اذا تطلب الامر ذلك – وهذه مقدمات اولية لجيران ايران – اي انها مستعدة لاستعمال القوة والتدخل بقوة السلاح لحماية الامن كما يسميه الايرانيون . ولكنهم في الواقع ليس من اجل حماية الامن في المنطقة بقدر ماهو السيطرة على هذه المنطقة الحيوية وضمها الى الامبراطورية في النهاية وما الاحداث الاخيرة مع الامارات الا بداية نحو ضم الامارات الى السلطنة ، وبالتالي اخضاع منطقة عمان بكاملها للسيطرة الايرانية ثم تبدأ خطوة اخرى نحو مناطق جديدة وتحت اية مبررات قد تتخذها السلطنة او ايران . وبهذه الحالة تضمن ايران سيطرتها الكاملة على منطقة الخليج العربي

الثوره الفلسطينية ومرحلة الانعطاف التاريخية

تمر الثورة الفلسطينية في لحظة انعطاف تاريخية بارزة ، تضع الشعب الفلسطيني وشعوب الامة العربية باسرها وانظمتها الوطنيه القدمية وحركتها التحررية الوطنية التقدمية امام اختيارين ، اختيار طريق النضال الوطني لتحرير كامل التراب الفلسطيني والاراضي العربية الاخرى المحتلة وهذا لن يأتي الا من خلال الجبهة العربية التقدمية المتحدة . او اختيار تصفوي استسلامي اما ان تنتزع الثورة الفلسطينية وجودها الوطني المستقل وهذا يتطلب اتحاد المقاومة الفلسطينية في جبهة وطنية فلسطينية اولاوباتحاد كافة فصائل حركة التحرر الوطني العربية ثانيا بدعم كامل ومساندة تامة من قبل الانظمة العربية التقدمية .
او يتعرض الشعب الفلسطيني ثانية للتشريد والتبديد وطمس شخصيته الوطنية المستقلة كماوقع معهذا الشعب ضحية التامر والغدر والخيانة عام ١٩٤٨م وحتى عام ١٩٦٧م
وفي تاريخ الشعوب والثورات مراحل حاسمة يتوقف على كيفية واسلوب حلها المصير والمستقبل ، فاما ان تتابع كفاحها وانتصاراتها بحلقات مترابطة او تتعرض للهزائم والانتكاسات المؤقته التى تبدد طاقات الشعب وتبدد مصير الوطن والثورة . وللقيادة السياسية دور اساسي في دفع الامور على طريق النصر عندما تستخلص البرنامج الاستراتيجي الصحيح وتحدد المسائل المركزية للثورة في كل مرحلة على ضوء طاقات الشعب الذاتية والظروف المحلية والعالمية المحيطة من صديقه ومعادية .
ان التاريخ الوطني الفلسطيني الحديث شاهد على كل هذا ومليء بالعبر والدروس بين عطاء الجماهير الفلسطينية والعربية اللامحدود وللقضية الفلسطينية والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية الفلسطينية وتامرات الامبريالية والانظمة العربيه ضدنضال الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية في كل مرحلة ، مهادي الى تبديد الشعب الفلسطيني وتعريض فلسطين والشعب الفلسطيني للتمزيق بين الغزو الصهيوني لاستيطاني والالحاق الرجعي العربي . الى ان نهضت قوى الثورة الفلسطينية من جديد في بداية ٦٥م وانطلقت بعد هزيمة حزيران ٦٧م مبلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية المستقلة والتفاف الشعب الفلسطيني حول الاساس المادي لهذه الشخصية ممثلا بالثورة الفلسطينية
ان الشعب الفلسطيني وثورته الذي يمر في هذه الفتره بلحظة انعطاف تاريخية صارمة لن يرحم فيها التاريخ اذا تخاذلت فيها قوى الثورة الفلسطينينة عن اتخاذ الموقف الوطني الفلسطيني الذي يمكن الشعب الفلسطيني والشعوب العربية من الحفاظ على هوية هذا الشعب ومن المحافظة على وجود الفلسطيني المستقل حتى يتمكن من متابعة الصراع المرير من اجل العودة الى وطنه وتقرير مصيره على ارض وطنه في ظل سلطة وطنية مستقلة على ارض فلسطين .
والثورات التي استطاعت قيادتها السياسية ان تتخذ سياسة وطنية صائبة تمكنت من ان تنتزع لشعبها ووطنها النصر .
ان الشعب الفلسطيني وثورته تقف حقا في في لحظة انعطاف تاريخية وفي ظروف قاسية ومريرة وغاية في التعقيد وهذا يتطلب من القيادات السياسية للثورة الفلسطينيه اتخاذ المواقف الشجاعة الجريئة المسؤولة لتقود الشعب الفلسطيني على طريق تثبيت الوجود الفلسطيني المستقل بعيدا عن هيمنة الانظمة العربية الرجعية . ولتقود الثورة الفلسطينية على طريق الوقوف على ارض صلبة ليتمكن شعب فلسطين ومعه شعوب الامة العربية متابعة الصراع حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني .
واذا كانت الامبريالية الامركية والصهيونية والرجعية العربية الخائنة تراهن على فقدان امكانية اتخاذ الموقف الوطني الفلسطيني فان هذا الرهان سينتهي بالفشل وهذا ما اثبتته الثورة الفلسطينية من خلال النقاط الست التي جاءت في الوثيقة التاريخية التى وقع عليها قادة المقاومة الفلسطينية في اعقاب زيارة الخائن انور السادات للكيان الصهيوني مؤخرا الذي توضع شعوب الامة العربية وقواها المناظلة امام اختيارين اما الاستسلام للمخططات التآمرية الصهيونية الامريكية والرجعية العربية ، واما متابعة الصراع حتى تحقيق النصر من خلال اتحاد قوى الثورة العربية الفلسطينيه اولا والجبهة العربية التقدمية المتحدة ثانيا .

اتحاد الشباب العربي يؤيد بيان طرابلس وحركات التحرر العربي

اصدرت اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب العربي بيانا اعلنت فيه تأييدها لبيان طرابلس وكذلك تأييدها لحركات التحرر الوطني العربية وقد جاء في البيان « ان اتحاد الشباب العربي الذي يضم منظمات الشباب العربية التقدمية اذ يدرك ابعاد المخطط التآمري الذي يتجه الى شباب الامة العربية والعالم ، لكي يعلن موقفه المبدئي لواضح ويجدد عهده على ان يبقى دائما في خط الكفاح الاول مدافعا شجاعا عن اهداف امتنا العربية وعن حقوقها العادلة المشروعة » واستطرد البيان يقول : « ان الشباب العربي يؤيد بقوة بيان طرابلس بنقاطه الست يجدد ايمانه بأن الثوره الفلسطينية المسلحة هي التجسيد العملي النضالي العربي كما يجدد مطالبته بدعم الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير للشعب العربي الفلسطيني » وجاء في البيان «ان اتجاه الشباب العربي انطلاقا من ايمانه بقومية المعركة يؤيد ويساند كافة حركات التحرر العربية المقاتلة في الصحراء العربيه والخليج وعمان ضد قوى الغزو ، والاحتلال المدعمه بالامبريالية والرجعية الايرانية» وجاء ايضا في البيان « نؤكد تأييدنا للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الصحراوي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ضد الغزو الفرنسي المغربي الموريتاني . ومن اجل تقرير مصيرهم . كما نؤكد دعم نضال الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد الغزو الايراني وتخاذل قابوس ونظام حسين العميل » .

كتيب جديد للجنة الاعلامية المركزية

اصدرت اللجنة الاعلامية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان كتيبا دعاويا احتوى وثائق الذكرى الثانية عشرة للثورة العمانية وتناول هذا الكتيب في صفحاته وعددها ١٢٣ صفحة متوسطة الحجم ، تناول مجمل النشاطات والفعاليات والبيانات والكلمات والبرقيات التي تمجد الذكرى الثانية عشرة لانطلاقه ثورة التاسع من يونيو .. واليكم مقدمة الكتيب التي تصدرت الصفحات الاولى باسم اللجنة الاعلامية المركزية .

شهدت عدة عواصم عربية وعالمية تظاهرات تضامنية سياسية واعلامية ، تضامنا مع الثورة العمانيه في الذكرى الثانية عشره لانطلاقتها . ولقد اكتسبت هذه التظاهرات اهمية خاصة ، لكونها أتت في ظل الحملة الاعلامية والسياسيه المكثفه ضد الثورة من قبل اجهزة ووسائل اعلام النظام الرجعي العميل في مسقط واجهزة الانظمة الرجعية الايرانية والعربية ، وعواصم استعمارية اخرى ، زاعمة بنهاية الثورة !

وكانت مناسبة ، وجدت قيادة الثورة ، ضرورة استغلالها لتوضيح العديد من المسائل للقضايا الداخلية الخاصة بالثورة ، والتطورات التي شهدتها الثورة وساحتنا النضالية .. (ويجد القارىء هذا التوضيح في خطاب الرفيق عبد العزيز عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذيه المركزية ، الذي القاه في الجموع الغفيره من ابناء شعبنا وجماهير الشعب اليمني الشقيق في المحافظة السادسة من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبيه) .

كما كانت مناسبة اكدت فيها جماهير الشعب اليمني الشقيق ، ونظامها التقدمي التحامها بالثورة العمانية وجماهيرها ، فقد شهدت سائر محافظات جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، الست تظاهرات ومسيرات جماهيريه ضخمة ومهرجانات شارك فيها كبار المسؤولين والقادة في اليمن الديمقراطي وعلى رأسهم ، الامين العام للتنظيم السياسي الموحد – الجبهة القومية ، وأعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ، وكبار موظفي الدولة وقيادات المنظمات الجماهيرية .

كذلك عبرت فصائل الثوره العربية الاخرى ، وفي مقدمتها فصائل الثورة الفلسطينية تلاحمها بالثورة العمانية وتأييدها لها من خلال عدد من الفعاليات التضامنية .

كما نشطت لجان مناصرة الثورة في أوروبا وأمريكا في هذه المناسبة مؤكدة دعمها وتأييدها لنضال شعبنا وتقديرها لتضحياته وصموده .

ولقد حاولنا في هذا الكتاب الوثائقي ان نجمع كل الوثائق الخاصة بفعاليات التضامن والتأييد للثورة في ذكراها الثانية عشره ، راجين أن لا يؤخذ علينا اذا لم يتضمن هذا السجل بعض الكلمات والبرقيات .. اذ اننا لم نستطع الحصول عليها من مصادرها .. مع اننا سنشير اليها في صفحات الكتاب .

واذا كان لنا من كلمة أخيرة نقولها في هذه المقدمة ، فاننا نؤكد ان الثقة العظيمة التي عبرت عنها جماهيرنا العربية وقواها الوطنية والتقدميه وفصائل الثورة المقاتلة في فلسطين ، بالثوره العمانية ، من خلال تظاهراتها وفعالياتها في الذكرى الثانية عشرة لثورة التاسع من يونيو ، سيكون صداها واسعا وعميقا في نفوس سائر مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير عمان وجماهير شعبنا العماني ، مترجما في فعل نضالي صلب مؤكدين عزمنا واصرارنا على مواصلة حربنا الثورية وانتزاع النصر من ايدي اعدائنا وتطهير بلدنا من سائر اشكال الوجود والتدخل الاجنبي .. ورفع راية التحرير والاستقلال فوق ترابنا الوطني .. وواضعين ايدينا بأيدي رفاقنا المقاتلين في الساحه العربية من اجل تحرير سائر التراب العربي وبناء صرح الوحده والتقدم على ترابه ..

اللجنة الاعلامية المركزية

الشبيبة العمانية والتحضير لمؤتمرها العام الاول

لا شك في ان الشباب يتميز بالنشاط والحركة والتفاعل بسرعه مع الاحداث والتطورات التي تجرى خلال المسار العام للمجتمع .. وفي السنوات الاخيره من هذا القرن برزت الحركات الشبابية في العالم بآفاقها التقدمية المعادية للامبرياليه والاستعمار والصهيونية والعنصريه والباروتيد والرجعيه ونضالها الدؤوب من اجل التقدم الاجتماعي والحرية والديمقراطية والسلام .

فاذا كان هذه هي السمات العامة للشبيبه العالميه التقدميه فانها ايضا تعتبر من سمات الشبيبه العمانيه المنضويه تحت راية منظمة الشباب العماني المؤطره لنضالات الشباب العماني والمعبرة عن طموحاته .. فالشبيبة العمانية التي تمرست في النضال العنيف تجاه اعداء الشعب العماني منذ ان وطأت ارض عمان اقدام المستعمرين والى اليوم قدمت من خلال ذلك قرابين الشهداء على مذبح الحرية ، فانها تحتفل في هذه الايام بالعيد الثاني لميلاد منظمتها النقابية «منظمتها النقابية «منظمة الشباب العماني» ولا نأتي بجديد اذا قلنا ان هذه المنظمة هي احدى الروافد الاساسية للحركة الوطنية العمانية ، فقد تجسد ذلك حقيقة من خلال المسار التاريخي لهذه المنظمة ومن خلال النضال الوطني التحرري للشعب العماني .

مانعقاد المؤتمر العام الاول لمنظمة الشباب العماني في هذه المرحلة العصيبه التي يمر بها النضال التحرري العادل لشعبنا العماني يعبر عن الارادة الصلبه والقويه للشبيبه العمانيه التي لايمكن ان تلين او تستسلم مهما كانت الصعاب والعقبات التى تقف في وجه المسيرة الثوريه لشعبنا هذا من ناحيه ومن الناحية الاخري تعبر عن التحدى العنيد للشباب العماني لمجمل الاوضاع التي تمر بها المنطقة العربية .

ان المؤتمر يعتبر تظاهره شبابية وتجسيد عمليا لتلاحم الشبيبة العمانية ومنبرا توضح الشبيبة من خلاله عن ارائها تجاه المشاكل التي تواجه ثورة شعبنا وطرق معالجتها .

ان مشاركة العديد من الاتحادات والمنظمات الشبابيه العربيه والعالميه في المؤتمر يجسد التضامن النضالي بين الشبيبة العمانية وهذه المنظمات الشبابيه وتدعيم النضال المشترك ضد الاعداء الوطنيين والطبقيين للشباب .

فليكن شعارنا في هذه المرحله « مزيدا من التلاحم الشبابي لتحطيم جبهة الاعداء . »

بيان مشترك صادر عن خمس اتحادات ومنظمات نسائية عربية .

في بيان مشترك صادر عن الاتحاد النسائي العربي الليبي والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والاتحاد العام لنساء اليمن ومنظمة المرأة العمانية والاتحاد الوطني للمرأة الصحراوية جاء ما يلي « وفي بياننا نؤكد تأييدنا الكامل للجبهة التقدمية العربية المنبثقة بمؤتمر الشعب العربي المنعقد في طرابلس من ٥ الى ٨ / ١٢ / ٧٧م واعتبارها خطا ثوريا سليما يمثل الرد الاجدر على المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي » وجاء ايضا « تطالب كل النساء العربيات المشتركات بهذا البيان بالتجسيد العملي لمقررات مؤتمر الشعب العربي واحتضان البندقية المقاتلة المقاتلة واتساع المجال لها بالتحرك على جميع الاصعده السياسيه والاعلامية والعسكرية حتى نتمكن من اخراج المقررات الى واقع العمل الملموس وفي نفس الوقت نحمل الانظمة التقدمية العربيه مسؤولياتها التاريخية في دعم ومساندة الجبهات الثورية المقاتله في فلسطين ولبنان والساقية الحمراء ووادي الذهب وعمان للقيام بدورها الفعال في تصفية مرتكزات الامبريالية واذنابها الرجعية وحقها الكامل في تقرير مصيرها بنفسها واستقلالها »

على هامش مؤتمر القاهرة الاستسلامي

في جـو مشحـون بالغضب الجماهيري للامة العربية وقواها الوطنية التقدميـه انعقد مؤتمر القاهرة الاستسلامي ، ابتداءامن صبـاح ٧٧/١٢/١٤م . وكـما تقول المصادر الصهيونية ومصادر نظام السادات بان المؤتمر سيستمر لمدة عشرة ايام ويأتي هذا المؤتمر الاستسلامي بين ممثلين عن نظام السادات وكيان العدو الصهيوني ، بعـد زيارة السادات الخيانيـة لدولة العـدوفي فلسطين المحتلة في منتصف الشهر الماضـي والتى وجهت طعنـة خنجر مسموم للامة العربية جمعاء وقضيتها القومية قضيـة فلسطين . كما ازاحت كل ماتبقي من برقع الزيف عن وجه السادات الخياني ومن هم على دربه مـن الحكام العملاء .. امثـال القابوس والحسن والنميرى وحسين وغيرهم من الذين لازالوا خجولين من رفع البرقع نهائيا عن وجوههم . وبالرغم من ان جماهير الامـة العربية وقواها الوطنيـة التقدميه . وعلى رأسهـا فصائل الثورة الفلسطينيه التي وحدت كلمتها في اطـار منظمة التحرير الفلسطينيـة . واعلنت موقفها الصريح من كافة الحلول الاستسلامية وذلك من خـلال مؤتمري طرابلس للدول العربيه الوطنية - التقدميـة والاحزاب والقوى والمنظمات الشعبيه العربية وقراراتها التي شكلت صفعة قوية في وجه السادات وفي وجه كل المستسلمين والمتوطئين مـع الامبريالية والصهيونية ، بالرغم من ذلك فان السادات يسير في طريق الخيانـة الى ابعد مداه وبكل قوة وبذلك يتحـدى السادات جماهير الامة العربية ضاربا عرض الحائط بتضحيات جماهير الشعب العربي في مصر خـلال اربع حروب مع العـدو الصهيوني وبقضية النضال القومي العربي التى شكلت مصر احد قلاعه الصامدة منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو حتى وفاة الزعيـم الخالد جمال عبد الناصر .

على هامش المؤتمر

(صوت الثورة ٧٧/١٢/٢٠ م)

ينعقد المؤتمر بحضور الولايات المتحدة الامريكية مهندسـة الحلول الاستسلامية في المنطقة العربية والامم المتحدة . بالاضافة الى ممثلين عن العدو الصهيوني ونظـام السادات . وعند وصول الوفد الصهيوني الى فندق ميناء هاوس احتج على رفـع العلم الفلسطيني .. الى جانب الاعـلام الاخرى امام الفندق .. وبأشارة من يد السادات تم انزال العلم الفلسطيني تنفيذا لرغبـة الوفد الصهيوني .

موشي ديان ومؤتمر القاهرة

قبل يوم من وصول الوفد الصهيوني الى القاهرة شرح موشى دايان وزير خارجية العدو الصهيوني موقف دولته من هذا المؤتمر فقال «ان هـذه الفترة الزمنية كافية تماما لمناقشة كل المشكلات الثنائيـة بين البلدين ولاجراء استعراض عام واسـع النطاق لما اسماه بالنزاع الاسرائيلـي - العربي في مجموعه وبعد هـذه الفترة لن تبقى امام مصـر واسرائيـل سوى التفاهم بشأن عقد «تفاق منفصل» وحـين سئل دايان عن الخطوة التى يمكن ان يقوم بهـا الكيان الصهيوني تجاه نظام السادات قال «لسنا بصدد اعياد ميلاد توزع فيها الهدايا ولكننا بصدد مستقبل اسرائيل والشكـل الذي تكون عليه في المستقبل وامن سكانها وكلها امور تتطلب مفاوضات جادة تجري بروح الاحساس بالمسئولية » .

انتظار اجتماع بيجن والسادات وتقدم المحادثات

اعلنا وفدي الكيان الصهيوني والنظام الساداتي في مؤتمر القاهرة الاستسلامي اعلنا في مؤتمر صحفي مشترك عقداه ظهر يوم ٧٧/١٢/١٩م ان اللجنة الفنيـه التي عقدت حتي الآن ثلاثة اجتماعات قد حققت تقدما ملحوظا في مناقشاتهـا وان المؤتمـر في انتظار اجتماع السادات - بيجن . كما اعلنا ان هناك تقدما في جميع النواحي الخاصـة بالامور الاجرائية بالاضافة : الى الاسس التي تقوم عليها المناقشات . وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الوفد الصهيوني قـام صباح الثلاثاء ٧٧/١٢/٢٠م بزيارة قريـة السادات . بناءا على طلب من السادات .

واشار متحدث باسم المؤتمر الى ان وفدا من شخصيات الضفة الغربية على حد قوله سيزور القاهرة قريبا . ونفى المتحدث زاعما ان الوفد ليس له علاقة بالمؤتمر ومن جانب اخر من المنتظر ان يكون الارهابي بيجن قـد وصل الى القاهرة يوم الخميس ١٢/٢٢ حيـث سيجتمـع بالسـادات في مدينة الاسماعيلية التي تقع على قناة السويس.

بيجن في واشنطن قبل القاهرة

في صباح نفس اليوم الذي بدء فيه مؤتمر القاهرة الاستسلامي اعماله توجـه رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحـم بيجـن الى واشنطن والتقى بالامبريالي كارتر وعرض عليه مؤامرة بيجن - السادات لما سمى بالسلام كما رسمتها الامبريالية الامريكيه وصرح بيجن «إن ساعة الحسم فى القاهرة اصبحت وشيكة» واعلن السادات لمصادر امريكية أنه متفائل «ونحن نقترب مـن النهاية» والامريكيون بالطبع فقـد بدء واضحا انهم مرتاحون جدا للنتيجـة التي قطعها عملاءهم في المنطقة في وقت قصير . فقد صرح سيروس فانس وزير الخارجية الامريكيه بعد انتهاء الاجتماع الثاني بين كارتر وبيجن «اننـا الان نسير على طريق ماسماه بالسلام . واضاف ان الرئيس كارتر مقتنع بأن المناقشات الحالية التى تجري بين السادات وبيجن سوف تؤدي الى تحقيـق تقدم حقيقي نحو ما سمى بالسلام . ان هذا الحل الذي يراد فرضـه على الامـة العربية . هو حل امريكي - صهيوني بحت بموافقة واستسلام نظـام السـادات

السادات يحل المجلس المصري للسلام

على طريق قمع وكبت القوى الوطنية والتقدمية لجماهير الشعب العربى في مصر اعلن السادات في ٧٧/١٢/١٩م قرارا بحل المجلس المصري للسلام وفروعه وايقاف جميع انشطته وزعم القرار ان هذا المجلس الذى يرأسـه خالد محي الدين يقوم بنشـاط تخريبي ضـد ماسماه بمبادرة السادات لتحقيق السلام .

واذا كانت الامة العربية لن تدع لمثل هذه المؤامرات الدنيئه ان تمر او تنجـح فأنها لن تترك عملاء الامبرياليه والصهيونية دون عقاب وما عمليـات الارهـاب والاعتقالات وعمليات المطاردة لابنـاء الشعب المصري والعربي في مصر على يد نظام السادات الا بوادر لسقوط هـذا النظام الحتمي على يد الجماهير في مصـر العربية .

الارهاب صفة النظام الايراني

في اواخـر شهـر نوفمبر انطلقت تظاهرات جماهيرية كبيرة تهتـف بسقوط الشاه وزمرته في شوارع طهران واصفهان والاحواز واماكن متفرقة اخرى من ايران.

وقد انزلت السلطة كل اجهزتها القمعية واستنفرت الجيش ، واطلقت النـار على على المتظاهرين مما تسبب في استشهاد اكثر من (٧٠) مواطنا ، كما تم اعتقال اكثر من ٤٠٠ مواطن ، ولا زالت قوات السلطـة وللساناك تطارد الكثير من الشباب .

تنبيه

نرجو لفت انظار قراء صوت الثورة الكرام الى انـه وقـع خطأ في العدد الماضي من صوت الثورة حيث كان التاريخ ١٧ نوفمبر والصح ١٧ ديسمبر ٧٧م ، وكذلك العـدد فقدورد ان العدد ٣٩٣ والصحيح ٣٣٩.

وكذلك بعض الاخطـاء المطبعية التي نامل ان نتلافيهـا في اعدادنا القادمة .

كلمة صوت الثورة (بقية)

اولا :- ان الهدف الرئيسي وراء كل هذه الاطروحات الايرانية الخاصه بالامن الخليجي وتخويف الرأي العام بتهديد الملاحه في مضيق هرمز هو التعجيل في اقامة الحلف الامني الخليجي والذى هو في الواقع امتداد كلف السنتو وذلك من خلال ايهام دول المنطقة بخطر على هذا المضيق الذي تسيطر عليه ايران سيطرة فعليه والتي لا ينقصها سوى بصم الانظمه المجاورة على هيمنتها هذه واعطاءها شرعية التحرك في المنطقة وقمع شعوبها بصوره اوسع وكما يحلو للشاه .

ثانيـاً :- ان ايران وراء تحرشات قـابوس العميـل بدولة الامارات العربية وانها هي التي وضعت له شعار الضم بالقوه لانها من خلال ذلك تجد تغطية لاي خطوه عدوانيه قد تقدم على اتخاذها .

ثالثا :- ان ايران بتصريحاتها تلك التي سبقت واعقبت زيارة الشاه لم تكن سوى تمهيداً لعدوان ربما تكون ضحيته هذه المره دولة لا ترتاح كثيراً لتصرفات الشاه وتخشى نوياه التوسعيه حتى وان كانت لا تفصح عن ذلـك جهاراً بحكم حساسية وضعها .

ان التحركات الحاليه من قبل نظام الشاه وعميله قابوس تنبيء بان المنطقة على ابواب تطورات كبيره وخطيره من هنـا تبرز ضرورة اليقظة والتعبئة من اجل التصدي لاطماع الشاه التوسعيه . وهذا يقع بطبيعة الحال على عاتق القـوى الوطنية والثورية من ابناء المنطقة .